صرح محمد موسوى رئيس المجلس الفرنسى للدين الإسلامي بتنامي القلق إزاء التصريحات غير اللائقة والخلط بشأن المسلمين فى فرنسا.

وقال موسوى فى بيان صحافى اليوم الأحد: "الغالبية العظمى من المسلمين فى فرنسا تطمح للعيش فى روحانية هذا الدين مع الامتثال الصارم لقيم الجمهورية الفرنسية".

وأضاف: "مسلمو فرنسا يرغبون فى ممارسة شعائرهم دون التعرض لمضايقات أو ضغوط عليهم مثل جميع المواطنين الفرنسيين من الديانات أو المعتقدات الأخرى".

وأوضح رئيس المجلس الفرنسى للديانة الإسلامية أعلى سلطة إسلامية فى البلاد أن المجلس يتمنى أن ينظر إلى الممارسات الدينية للمسلمين باعتبارها عنصرًا من عناصر الحرية الشخصية، بدلاً من أن تكون مصدرًا دائمًا ومستمرًا للجدل والنقاش العام التى يسهم من خلالها البعض فى تغذية الرفض للآخر.

وجاء هذا البيان ردًا على الجدل الذى أثاره جون فرانسوا كوبيه المرشح لرئاسة حزب الإتحاد من أجل حركة شعبية (اليمين المعارض) أمس الأول الجمعة، عندما ضرب مثالاً بواقعة خطف قطعة من الخبز من طفل من قبل عابثين بدعوة "إنهم لا يأكلون فى شهر رمضان المبارك".

وكان وزير الداخلية الفرنسي قد هدد بأنه لن يتردد في "طرد الذين يعلنون انتماءهم إلى الإسلام ويشكلون تهديدًا خطرًا للنظام العام" بعدم احترامهم "قوانين" الجمهورية و"قيمها".

وقال فالس لدى تدشين جامع ستراسبورغ الكبير، أكبر مسجد في فرنسا: "لكي يكون المرء فرنسيًا، ويعيش في فرنسا، ليس عليه أن يتخلى عن ممارسة عقيدته أو أن يتنكر لأصوله".

وأضاف الوزير: "دعاة الحقد وأنصار الظلامية والأصوليين، أولئك الذين يريدون النيل من قيمنا ومؤسساتنا، أولئك الذين ينكرون حقوق النساء، أولئك ليس لهم مكان في الجمهورية".

وأردف: "الموجودون على أرضنا لتحدي قوانيننا والنيل من أسس مجتمعنا لن يبقوا فيها".

واختتم بالقول: "الإسلام ليس عنصريًا وأصوليًا، وننوه هنا بحكمة مسئولي الديانة الإسلامية الذين دعوا المسلمين إلى الهدوء وكذلك بالبصيرة والنضج اللذين تحلى بهما مسلمو فرنسا إزاء تلك الاستفزازات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com